

فقه العبادات - مالكي

7 - الإكثار من الدعاء لحديث أبي هريرة B ه أن رسول الله A ذكر يوم الجمعة فقال : [ص 245] .

(فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه) (4) .
- ويحرم أكل الثوم والبصل وكل ما له رائحة كريهة لمن تلزمه الجمعة يوم الجمعة .

(1) مسلم : ج 2 / كتاب الجمعة باب 2 / 7 .

(2) البخاري : ج 2 / كتاب الجمعة باب 5 / 843 .

(3) البيهقي : ج 3 / ص 249 .

(4) مسلم : ج 2 / كتاب الجمعة باب 4 / 13 .

صلاة الظهر يوم الجمعة : .

يندب للمعذور عن حضور الجمعة (محبوس مريض عريان خائف) تأخير صلاة الظهر إلى أن تصلى الجمعة إن ظن زوال عذره قبل أداء الجمعة وإدراكها وإن لم يظن زوال عذره أو شك أو ظن عدم زواله فيندب له تعجيل صلاة الظهر في أول وقتها كالنساء والعبيد .

كما يندب للمعذورين أداء صلاة الظهر جماعة إذا كان عذرهم كثير الوقوع أما إن كانت أعمارهم غير كثيرة الوقوع فتكره لهم الجماعة في الظهر وقال الإمام مالك : لا يجمع (أي يصلي جماعة) إلا أهل السجن والمرض والسفر .

أما بالنسبة لغير أصحاب الأعذار فلا تصح صلاة الظهر منهم إلا بعد الانتهاء من صلاة الجمعة كما يكره لهم صلاة الظهر جماعة فلو صلوا الظهر وكان باقيا من الوقت ما يسع ركعة فأكثر من صلاة الجمعة فيما لو سعوا إليها فلا تجزئهم صلاة ظهرهم وعليهم إعادتها . وكذا المعذور أو الصبي إذا صلى الظهر لعذره ثم زال عذره أو بلغ الصبي قبل إقامة الجمعة بحيث لو سعى إليها لأدرك ركعة منها فأكثر فإنه تجب عليه الجمعة فإذا لم يصلها مع الجماعة أعاد الظهر أبدا .

السفر يوم الجمعة : .

يكره السفر بعد فجر يوم الجمعة إلى الزوال لمن تلزمه الجمعة ولا يدركها في طريقه أما قبل الفجر فجائز .

وأما المسافر في وقت الزوال أو بعده فحرام ولو كان قبل الأذان إلا لضرورة لتعلق وجوب صلاة

الجمعة عليه .

أعذار ترك الجمعة والجماعة في المسجد :